

كشف مدير ادارة الصحة العامة بوزارة الصحة د.يوسف مندكار عن وجود طرق سرية احترازية للكشف عن تزوير شهادات اللياقة الصحية للعمالة الوافدة، مشيراً في نفس الوقت الى عدم وجود سلطة للضبطين القضائية على مروجي المبيدات غير المرخصة، لافتاً الى رفع التوصيات بهذا الشأن الى الجهات العليا لاعتماد سلطة رقابية وقضائية لنا على المروجين. وأشار في حوار خاص مع «الأنباء» الى دراسة لادخال تطعيم المسدس السريع والذي يتم من خلاله الحقن بدون «أبرة»، مؤكداً على ادخال التطعيم ضد سرطان عنق الرحم ضمن جدول التطعيمات لطالبات الصف العاشر. وأكد أن قرار مجلس الوزراء الاخير بشأن فحص الـ pcr واضح ولا يوجد اي تعديلات عليه، مشدداً على عدم وجود اي حالات اصابة في البلاد بانفلونزا الطيور.

وفيما يلي تفاصيل الحوار:

إعداد: عبدالكريم العبدالله

## د.يوسف مندكار لـ «الأنباء»: عدم وجود سلطة لرقابة المختبرات الخاصة

● وزارة الصحة ممثلة بوزير الصحة ووكيل الوزارة والوكلاء المساعدين وقيادي الوزارة دائماً يبحثون عن الجديد لرفع من مستوى الخدمة، وتم الإن ادخال طعم جديد ضمن جدول التطعيمات وهو طعم سرطان عنق الرحم والثاليل لفئة الفتيات الصف العاشر في سن 15 سنة، وسيتم تطبيقه خلال هذا الموسم الدراسي الحالي، ويتكون من 3 جرعات، وسيتم تطعيمهم في المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والصحة المدرسية في وزارة الصحة، وتم توفير 29 ألف جرعة لتطعيم 14 ألف طالبة، وهذا المتوافر حالياً، اما بالنسبة لدخول طعوم أخرى فلا يوجد اي دراسات حالية لادخال طعوم جديدة، ولكن وزارة الصحة لا تالو جهداً في ادخال احدث المستجديات لرفع مستوى الخدمات الصحية.

### التجارب المستفاد

كانت الكويت والامارات العربية المتحدة اول بلدين في اقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية يبلغان عن حالات مؤكدة لانفلونزا الخنازير وكان ذلك بالتحديد في 25 مايو من العام 2009 وبعد انتهاء الوباء قامت الدول المختلفة باعداد تقارير عن الدروس والعبر المستفادة من التعامل مع وباء انفلونزا الخنازير.. فهل توضح للقارئ باعتبارك مدير ادارة الصحة العامة بعض الدروس المستفادة التي تهم القارئ والمجتمع؟ وكيف استفادت ادارة الصحة العامة بالتحديد من هذه التجربة وبصفة خاصة باعتبار الكويت كانت اول دولة في المنطقة تبلغ المنظمة عن هذا الوباء؟ وكيف نستفيد مما حدث للمستقبل سواء على مستوى الكويت او على مستوى المنطقة ككل وخصوصاً ان حركة السفر والتقلل تتضاعف يوماً بعد يوم؟

● تجاربنا مع وبائي انفلونزا الخنازير والطيور اعطتنا خبرة في كيفية التعامل مع هذه الوبئة، خصوصاً في ضوء تعاملنا مع h1n1 كان التعامل معه سهلاً. علماً ان الصعوبة الجديدة كانت بأنه كان مرضاً عامضاً، والذي جعله سهلاً هو تعاملنا السابق مع وباء انفلونزا الطيور، وبالتالي نحن اخذنا اقصى درجات الاحتياطات وتطبيق التعليمات الصحية بخصوصه، وكل استفادتنا التي طبقتها في التعامل مع انفلونزا الخنازير اخذناها من انفلونزا الطيور مع العلم ان الاخير لم يصب البشر في البلاد، بل كان فقط بين الطيور، وبالتالي هذه الخبرة استفادنا من تعاملنا مع وباء انفلونزا الطيور حيث طبقتها على الخنازير، ووصلنا على نتائج مرضية كانت في ان البلاد كانت قليلة في عدد الاصابات بوباء الخنازير، وبالنسبة للاستفادة للمستقبل فهذه التجارب تعلمنا التحضير لاي حدث مستقبلي عن طريق تطبيق الاجراءات الصحية اللازمة.

### موسم الحج

بمناسبة موسم الحج..ماذا اعدتم كادارة الصحة العامة من اجراءات وترتيبات تحسباً للامراض الوبائية التي قد تحدث اثناء الحج وخصوصاً ان هناك بعض الدول حدثت بها امراض وبائية كانت قد اخفتت من قبل مثل عودة ظهور شلل الاطفال في باكستان والسودان والصين وبعض الدول التي كانت تنتمي للاتحاد السوفييتي سابقاً؟

● طلب رئيس الفريق الطبي لبعثة الحج الكويتية د.محمد العازمي مشكوراً باعطاء الفريق الوقائي حقه، حيث طلب ان يكون ضمن حملات الحج الكويتية وجود 3 اطباء وقائين غير الفنيين للقيام بعملهم لحجاج بيت الله الحرام، حيث انه اخذ بمبدأ الوقاية خير من العلاج، وهذا نقول ان هناك اجراءات وقائية ضمن حملات الحج وبعثة الحج الطبية عن طريق وجود اطباء وقائين تحسباً لحدوث اي اوبئة في موسم الحج



مدير إدارة الصحة العامة د.يوسف مندكار في حديث لـ «الأنباء»

● اصرارنا على اعتماد فحوصات مختبراتنا عن القطاع الخاص هو اننا جهة وزارية، وأمر طبيعي اعتماد مختبراتنا لانها تتبعنا، اما مختبرات القطاع الخاص فهي لا تتبعنا، وبالتالي فليس لنا اي رقابة عليهم ولا كشف دوري عليهم، وليس لدينا اي سلطة لتقييمها على اي مستوى، وهذا يجعلنا لا نعتمدنا، ونحن كادارة الصحة العامة فليس لنا اي رقابة، حيث ان ترخيص المختبرات الخاصة جاء من ادارة اخرى، وتوصيات منظمة الصحة العالمية تقول ان كل ما يتعلق بالصحة العامة فيجب ان يكون في نطاق الدولة فقط، وبالنسبة للخصخصة فهو للجهات الاخرى وليس للصحة العامة، وتحت اشراف وزارة الصحة.

### طعوم السرطان

تقول منظمة الصحة العالمية في احد تقاريرها الذي نوقش في اجتمع اللجنة الاقليمية للمنظمة في القاهرة في بداية شهر اكتوبر ان هناك بعض انواع السرطان يمكن الوقاية منها عن طريق التطعيمات.. من السرطان ضمن برنامج الوقاية من السرطان ضمن برنامج التطعيمات في الكويت؟ وهل بحثتم هذا الموضوع مع المتخصصين في الوقاية من السرطان؟ وما دور ادارة الصحة العامة في برامج الوقاية من السرطان؟

ثبت في الفحص المخبري وجود الاجسام المضادة لمرض الالتهاب الكبدى، ويمنع استخدام فحص الـ pcr في تلك الحالات لغرض الاقامة، حيث يبين هذا القرار ان مجلس الوزراء اعتمد الفحص الخاص بالاجسام المضادة الموجود في السابق، اما البند الثاني فهو السماح لاجراء فحص pcr للعمالة الوافدة التي لديها اقامة مستمرة في الكويت تزيد عن 15 سنة لفئة الخبراء والمستشارين والقضاء وسلك التدريس الجامعي ومن في مستواهم وازواج وزوجات هذه الفئات فقط، وهذا القرار واضح، ولا يوجد اي تعديلات على هذا القرار

### المختبرات الخاصة

لماذا تصرون على عدم الاعتراف بنتائج الفحوصات المخبرية في مختبرات القطاع الخاص او مختبرات كلية الطب وتصرون على ان المختبر الوحيد المعتمد لفحوص الفحوصات هو مختبر الصحة العامة؟ هذا بينما تشجع الوزارة على التخصص وتدفق بقوة لادخال القطاع الخاص كشريك في الخدمات الصحية حيث ان الوزارة لها تجارب ناجحة في مجال التخصص سواء في المختبرات او في الاشعة او التمريض او التعقيم؟ ومتى تأخذ مختبرات القطاع الخاص فرصتها في مجال الصحة العامة؟

التربية بخصوص أي طوارئ تتعلق بالصحة العامة في المدارس مثل الانفلونزا او لا قدر الله اكتشاف حالات درن في احدى المدارس او حدوث تسمم غذائي او حدوث التهاب كبدى بين المدرسين مثلما حدث في سنوات سابقة؟

● الانفلونزا ما زالت من الطعومات الاختيارية وهي متوفرة، ويوجد تنسيق بيننا وبين وزارة التربية عن طريق تليغنا بوجود اي حالات، اما بالنسبة للتسمم الغذائي فهناك تعاون بين التربية والصحة، ومتابعة ومراقبة المرافق المدرسية، وهناك تشديد على فحوصات الهيئة التدريسية القادمين للعمل من الخارج عن طريق المجلس الطبي لضمان عدم اصابة اي شخص بمرض معد، بحيث ان اي مدرس لا يعتبر لائقاً للعمل الا بعد الفحوصات.

pcr

بمناسبة الحديث عن الالتهاب الكبدى الوبائي فما الجديد بخصوص فحص الـ pcr للعمالة الوافدة؟ وما الاستثناءات التي يمكن ان تستخدم سلطات كمدبر لادارة الصحة العامة لمنعها لبعض الحالات باعتبارك الشخص الفني المتخصص وصاحب القرار؟ وهل هناك تعديلات لهذا القرار؟

● آخر قرار لمجلس الوزراء بخصوص فحص الـ pcr كان هو الاستمرار باعتبار طابع الإقامة والوافد للبلد غير لائق صحياً اذا

### تجاربنا مع إنفلونزا الطيور أكسبتنا الخبرة في التعامل مع إنفلونزا الخنازير عن طريق تطبيق الإجراءات الصحية

### لا وجود لأي إصابات بإنفلونزا الطيور في البلاد.. وليس لدينا أي تخوف من وباء الخنازير



### لا مجال للتدوير في الصحة العامة لأن كل شخص متخصص في مجاله.. وإمكانية في الصحة الوقائية بالمناطق الصحية

● لم يتم تليغنا الى الان من قبل الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية عن وجود اي اصابات بين الطيور بالوباء في البلاد سواء كانت اصابة محلية او اصابة عبر الطيور المهاجرة، وبالتالي السى الآن لا توجد اي اصابات بوباء انفلونزا الطيور في البلاد، وبالنسبة للتقارير التي خرجت بهذا الخصوص فنحن نستسعين فقط بتقارير منظمة الصحة العالمية والجهات العالمية الرسمية فقط، أما أي تقارير أخرى فنحن لا نأخذ بها، وبالنسبة لخطة الاستعداد لمواجهة انفلونزا الطيور فنحن في الكويت لدينا خطة لمكافحة منذ بداية انتشاره ويتم مراجعتها من آن لأخر لمعرفة هل هي بحاجة الى تعديل وتطوير؟ أما بالنسبة لإنفلونزا الخنازير فهو قبل عامين كان ممرض جديد، ولكن الجهات العلمية وصلوا الى وجود تطعيم له عن طريق معرفة المرض وطريقة نقله واعراضه، حيث اصبح واضحاً على عكس ما كان في بداية انتشاره، وقامت منظمة الصحة العالمية والجهات العلمية بإضافة هذا الطعم الى طعم الانفلونزا الموسمية هذا العام، وبفضل الله عز وجل وصلنا الى عدم التخوف من وباء انفلونزا الخنازير، وبالنسبة للتسويق بيننا وبين الهيئة العامة للزراعة فهناك تنسيق ومراسلات بيننا وبينهم في حال حدوث أي طارئ وبالذات في انفلونزا الطيور، حيث يقومون بتليغنا بأي اصابات لاي طائر لاتخاذ الاجراءات الصحية الوقائية.

شاركتكم مع الوفد المرافق لمعالي وزير الصحة في أعمال اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.. فما أبرز النتائج لهذه المشاركة؟

● الاجتماع عبارة عن تقديم المدير الاقليمي لشرق المتوسط لتقرير سنوي لوزراء الصحة في الاقليم، والذي يشمل تقريراً عن جميع الدول، ويتضمن معدلات الامراض والوبئة وكل ما طرأ في هذا الشأن، ولكن كان هناك تركيز في هذا التقرير على امور معينة بذاتها لان هذا المطلب جاء من منظمة الصحة العالمية عبر المكاتب الاقليمية منها مشروع القضاء على «شلل الاطفال»، ومكافحة التبغ والامراض التي تسببها منتجاته، فضلاً عن استخدام المبيدات الحشرية وانثرا على المجتمع، كما سلط التقرير الضوء على مكافحة الملاريا، ومكافحة السرطان، بالإضافة الى تفعيل دور الصندوق الاقليمي في التضامن في مجال الطوارئ وهو يعني تفعيل دور المركز الاقليمي من ناحية الخدمات اللوجستية، كما تمت مناقشة وباء انفلونزا الخنازير وما وصل اليه من تقدم، وحركة المرور وحوادث الطرق، وهذا الاجتماع هو حصيلته السنة لدول الاقليم في تقرير، ونحن كدول مجلس التعاون مطبقون لجميع التوصيات مسبقاً.

### الطيور والخنازير

يتخوف البعض من خطورة عودة ظهور الانفلونزا الوبائية مرة أخرى او حدوث تحور في فيروسات الانفلونزا، بل إن بعض التقارير تتحدث بالفعل عن تغيرات وتحور في فيروس الانفلونزا.. فهل لديك استعدادات لأي طوارئ لا قدر الله قد تحدث في هذا المجال؟ وهل يوجد تنسيق بينكم وبين بلدية الكويت بخصوص استيراد الدواجن من الدول التي قد يحدث بها وباء انفلونزا الطيور؟ وماذا عن دور الطيور البرية المهاجرة التي تتوقف في الكويت في مثل هذا الوقت من السنة؟ وهل تتابعون الموقف مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية والجهات المعنية برصد انفلونزا الطيور؟

● لعمري تليغنا الى الان من قبل الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية عن وجود اي اصابات بين الطيور بالوباء في البلاد سواء كانت اصابة محلية او اصابة عبر الطيور المهاجرة، وبالتالي السى الآن لا توجد اي اصابات بوباء انفلونزا الطيور في البلاد، وبالنسبة للتقارير التي خرجت بهذا الخصوص فنحن نستسعين فقط بتقارير منظمة الصحة العالمية والجهات العالمية الرسمية فقط، أما أي تقارير أخرى فنحن لا نأخذ بها، وبالنسبة لخطة الاستعداد لمواجهة انفلونزا الطيور فنحن في الكويت لدينا خطة لمكافحة منذ بداية انتشاره ويتم مراجعتها من آن لأخر لمعرفة هل هي بحاجة الى تعديل وتطوير؟ أما بالنسبة لإنفلونزا الخنازير فهو قبل عامين كان ممرض جديد، ولكن الجهات العلمية وصلوا الى وجود تطعيم له عن طريق معرفة المرض وطريقة نقله واعراضه، حيث اصبح واضحاً على عكس ما كان في بداية انتشاره، وقامت منظمة الصحة العالمية والجهات العلمية بإضافة هذا الطعم الى طعم الانفلونزا الموسمية هذا العام، وبفضل الله عز وجل وصلنا الى عدم التخوف من وباء انفلونزا الخنازير، وبالنسبة للتسويق بيننا وبين الهيئة العامة للزراعة فهناك تنسيق ومراسلات بيننا وبينهم في حال حدوث أي طارئ وبالذات في انفلونزا الطيور، حيث يقومون بتليغنا بأي اصابات لاي طائر لاتخاذ الاجراءات الصحية الوقائية.

### التلاميذ والحجاج

بمناسبة الحديث عن الانفلونزا.. فهل لديك أي خطة لاعطاء تطعيمات واقية من الانفلونزا لتلاميذ المدارس مع بداية العام الدراسي الجديد؟ وهل يوجد ترتيب أو تنسيق مع وزارة



### «التنفيذي» طلب في اجتماعه الأخير إعادة فحص العمالة الوافدة في «الخليج».. ولدينا طرق سرية احترازية للكشف عن شهادات اللياقة المزورة

### مقتطفات

### اطمننوا

طمان د.يوسف مندكار المواطنين والمقيمين بأنه لا يوجد ظهور لأي حالات لمرض انفلونزا الطيور في البلاد، مؤكداً أن وزارة الصحة مستعدة لمواجهة في حال ظهوره بخطة محكمة.

### تطعيم الحجاج

شدد د.مندكار على حجاج بيت الله الحرام بأخذ التطعيمات اللازمة لموسم الحج والتي توصي بها منظمة الصحة العالمية والجهات العالمية ووزارة الصحة بالكويت، وذلك لترفع لهم مناعتهم وتقيهم من أمراض الانفلونزا والسحايا والالتهاب الرئوي، منبهاً على أن تكون هذه التطعيمات قبل 10 أيام من السفر حتى تعطىها الفرصة للتفاعل مع الجسم لتتكون الاجسام المضادة.

### شلل الأطفال

أكد د.مندكار أن من شروط حصول الاطفال على اقامة «الاتحاق بعائل» هو استكمال التطعيمات والتي من ضمنها شلل الاطفال، مشيراً الى أن وزارة الصحة لديها تغطية تصل الى 96% ضد شلل الاطفال، وتم توفير هذه التطعيمات في جميع مراكز الصحة الوقائية.

### لجنة الإيدز

اعلن د.مندكار عن اعادة تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الايدز قريبا بالتعاون مع الجهات المعنية، مشيراً الى أن منظمة الصحة العالمية توصي دائماً بوجود هذه اللجنة في كل دولة، مشيراً الى الحاجة للتوعية المستمرة عن هذا المرض.



د. يوسف مندكار في حديث مع الزميل عبدالكريم العبدالله

**تطعيم طالبات الصف العاشر ضد سرطان عنق الرحم هذا العام.. ووفرننا 29 ألف جرعة لـ 14 ألف فتاة في سن 15 عاما**



**استفدنا من الأسئلة البرلمانية «للصحة العامة» في علاج الملاحظات وتعييلها.. وأجوبتنا لها كانت على أساس علمي**

**188 كويتياً مصاباً بالإيدز منهم 134 رجلاً و42 امرأة وطفلاً حسب إحصائية سبتمبر الماضي**

# جعلنا لا نعتمد فحوصها.. وفحص الـ PCR للفئات التي حددها مجلس الوزراء



الدول الآسيوية، فمآذا عن احتمالات انتقال الأوبئة الى الكويت؟ وما استعداداتكم للوقاية من الحصبة، وهل توجد في خطتكم حملات مكثفة لتطعيم الاطفال، خصوصا ان منطقة الجبراء حدث بها وباء الحصبة في العام الماضي؟

● **تفاعل الإدارة والإخصائين** الوقائين مع الاحداث سريع جدا، وعند انتشار الوباء في الجبراء اجتمع المختصون في هذا الامر على اقرار حملة تطعيم الحصبة في محافظة الجبراء، وعلى ضوءها تم رفع التوصية للمسؤولين وتم تطبيق التطعيم على سكان محافظة الجبراء بطعم الحصبة، الاخرى فهذا محتمل، ونحن حسب توصيات منظمة الصحة العالمية سيكون هناك اسبوع للتطعيمات الاساسية، وتم الاجتماع على هذا الامر لتحديد اسبوع للتطعيم وتم وضع شعار «التطعيم من حقوق جميع الفئات» وسيكون للاطفال الاقل من ثلاث سنوات وتم تحديد موعد من 24 الى 30 ابريل حسب توصيات منظمة الصحة العالمية، وسيتم تقويم ميداني للتطعيمات حتى تتبين تغطيتها للتطعيمات على مستوى الكويت.



حملة شاملة للتوعية بالأمراض المعدية

**«جامكا» كسب الحكم ضد مكاتب التوظيف والعمالة في الفلبين وهدفها ضمان جودة الفحوصات في المراكز الصحية في الخارج**

## مستندات

**قصة غريبة**

ذكر د.منديكار قصة امرأة من الجنسية الآسيوية قامت بالتبديل مع صديقها للقيام بالفحص لاصدار شهادة اللياقة الصحية في مركز فحص العمالة بالشويخ، مشيرا الى أنه من خلال الاجراءات الاحترازية السرية التي نضعها للكشف عن التزوير في شهادات اللياقة اكتشفت المسؤولة عن الفحص ذلك وقامت بتبليغ رئيس القسم المختص عن هذه الحادثة وتم تحويلهم الى المخفر بتهمة التزوير وتم الغاء اقامة التي تم القبض عليها وابعادها مع زميلتها.

## إعادة الهيكلة

كشفت د.منديكار عن وجود خطة لاعادة الهيكلة في الصحة العامة والتي ستشمل انشاء مراقبات واقسام ووحدات، وهي الآن تحت الدراسة والمناقشة، مشيرا الى أنها أيضا تحتاج الى بعض التعديلات ومخاطبة ديوان الخدمة المدنية.

## حملة شاملة

أعلن د.منديكار عن حملة توعية شاملة ضد الامراض المعدية والوبائية خلال الفترة المقبلة لتوعية الناس بها والوقاية منها.

## شكر

للعاملين في ادارة الصحة العامة آسيا العميري ومريم الكندري وجميلة أسعد وسعيد عصفور وياسر مسعد وموسى الكندري وعبد الناصر أحمد على تفانيهم في العمل وجهودهم في خدمة المراجعين، وباقه جوري من «الأنباء» مقدمة لكم.

**الإيدز**

ماذا عن عدد المصابين بمرض الإيدز في البلاد والامراض المعدية الأخرى؟

● حتى نهاية سبتمبر الماضي كان هناك 188 اصابة بمرض الإيدز من الكويتيين منهم 134 رجلا و42 من النساء وطفلاً، اما بالنسبة لفحص العمالة الوافدة شهراً سبتمبر الماضي فقد تم فحص 29905 عمالاً في جميع مراكز فحص العمالة الوافدة في البلاد وتبين اصابة 8 بمرض الفلاريا و70 بالدرن و12 ايدز و46 التهاب كبدي B و36 كبدي وبائي C كما قامت هذه المراكز بإصدار 30061 شهادة لائق صحياً خلال الشهر الماضي.

**اجتماع اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط مركز على نشل الأطفال ومكافحة التبغ**

**لدينا تغطية تصل إلى 96% لمكافحة نشل الأطفال.. ولا إقامات التحاق بعائل بدون استكمال التطعيمات اللازمة**

**ليست لدينا سلطة للضبطية القضائية على الجهات التي تزوج المبيدات غير المرخصة.. ورفعنا للجهات العليا توصيات لتفعيل هذا الأمر**

**التدوير**

شهدت مناصب مديري المستشفيات ونوابهم وقطاعات الصيدلة أكثر من حركة تدوير في الأونة الاخيرة، فما خطة ادارة الصحة العامة لاجراء التدوير بين المسؤولين على الصحة العامة سواء بالمناطق الصحية او داخل الادارة؟

● التدوير في الصحة العامة ليس له مجال للتطبيق لأن كل شخص متخصص في مجاله وهذا يسبب ركة للعمل، وامكانية التدوير محدودة جدا متمثلة بالصحة الوقائية في المناطق الصحية وبعد الرجوع لموافقة مديري المناطق، لكن قسئ النهاية اذا كان التدوير يؤدي الى مصلحة العمل فنحن ندفع به.

نشرت منظمة الصحة العالمية على الانترنت تقريرا عن ظهور الحصبة بشكل وبائي في بعض الدول الأوروبية والافريقية وفي

النوع من جراثيم الدرن التي تقاوم المضادات الحيوية وادوية الدرن سواء بين خدم المنازل او بين العمالة الوافدة؟

● لا احد يحصل على الإقامة من الدرن وهو مطبق في جميع دول الخليج، أما بالنسبة للدرن الشديد فالكويت لا يوجد بها أي حالات من هذا النوع، ولدينا طرق علاجية ووقائية حديثة لمكافحة الدرن ومحاصرتها.

**إدارة صحة عامة هناك اللجنة الدائمة للمبيدات مكونة من جهات اخرى غير وزارة الصحة، وهذه اللجنة تصرح لتسجيل مبيدات في البلاد ولديها شروط لتسجيل هذه المبيدات، لكن الحاصل الآن خصوصا بعد حدوث بعض الوفيات من المبيدات كان من سوء استخدام بعض الجهات لمبيدات غير مرخصة وغير مسموح بها في الكويت، والذي يقوم ببيع هذه المبيدات جهات غير متخصصة ولذلك تقع هذه الحوادث، ولدينا رقابة مشددة، لكن مشكلة اللجنة أنه ليس لديها الضبطية القضائية على الشركات التي تستخدم المبيدات غير المرخصة، وبالتالي لو حدث رقابة ومرور على هذه الشركات فليس للجنة السلطة والحق بتحريم مخالفة او فرض عقوبة على أي شركة او شخص يستخدم مبيدا غير مسموح بتداوله داخل الكويت، وهناك توصيات رفعت للجهات العليا في الدولة لاستصدار ضبطية قضائية للفرق على الجهات التي تبيع مبيدات غير مرخصة.**

تحدث بعض التقارير التي تنقلها وكالات الانباء عن مصادر صحية في منظمة الصحة العالمية وفي الدول المتقدمة من ظهور حالات درن شديد المقاومة لادوية علاج الدرن المعروفة وهذه الانواع الجديدة من جراثيم الدرن المقاومة للادوية يقولون انها لا تعرف الحدود الجغرافية بين الدول، فهل يوجد في الكويت مثل هذا

التنسيق للصحبة العامة، وكل الاجابات عن الاسئلة البرلمانية كانت على اساس علمي.

**التزوير**

بعض اخبار الحوادث تنشر من أن لآخر حوادث تزوير لشهادات اللياقة الصحية وتلاعب في النتائج وتزوير الاختتام الرسمية سواء داخل الكويت او خارجها وهذا يضع علامات استفهام كثيرة حول اجراءات فحص العمالة الوافدة سواء في مراكز الفحص في بلادهم او بعد وصولهم للبلاد.. فما مدى التعاون والتنسيق بين ادارة الصحة العامة وبين وزارة الداخلية والخارجية للحد من وضبط حالات التزوير والتلاعب؟

● هناك برنامج تحت مسمى برنامج العمالة الوافدة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء لدول مجلس التعاون الخليجي «جامكا»، والذي لديه لجان فنية لاعتماد مراكز فحص العمالة الوافدة قبل تصديرها لدول التعاون والكويت جزء من هذا البرنامج، حيث اكدت دول المجلس على اجتماعها الاخير باننامه على اعادة الفحص في دول الخليج المصدر لها العمالة وهذا بالنسبة لخارج البلاد، اما بالنسبة للتزوير داخل البلاد فدينا تعاون مع الجهات المعنية بالدولة لمحاربة التزوير في شهادات اللياقة الصحية، وقمنا بالتوصل الى الربط الالكتروني بين الصحة والداخلية لمنع اي حالات تزوير في هذه الشهادات عن طريق ادخال بيانات غير الائق في الحاسوب لمنع من تزوير الشهادة، كما ان لدينا اجراءات سرية احترازية لا احد يعرفها للكشف عن اي تزوير في شهادات اللياقة الصحية.

**حوادث التسمم**

باعتبارك خبيراً في مجال المبيدات فمما تعلقك على حوادث التسمم بالمبيدات بسبب الشركات غير المتخصصة والتي تسرح وتمرح في السوق ولاأسف الشديد فإن بعد كل حادث تسمم ترتفع الاصوات للمطالبة بانشاء مختبر للسموم واتخاذ اجراءات صارمة ومشددة على استخدام المبيدات وبعد ذلك تضعف الهممة، فما خطتكم في ادارة الصحة العامة للرقابة على استخدام المبيدات غير المرخصة؟

والتي تأتي من خلال تدفق الحجاج من كل مكان.

**الميزانية**

هل أنت راض عن الميزانية المخصصة للصحة العامة بالمقارنة بميزانية الوزارة؟ وهل تعتقد ان الوزارة تستثمر في الوقاية ام ان الاهتمام الأكبر مازال للنواحي العلاجية وامازالت البرامج الوقائية تحتاج الى المزيد من الميزانيات الإضافية؟ وكم تبلغ نسبة ميزانية البرامج الوقائية وادارة الصحة العامة من اجمالي ميزانية الوزارة؟ وما نصيبكم من برامج وزارة الصحة والخطة الانمائية للدولة؟

● نحتاج الى زيادة ميزانية الصحة اكبر، ونحن بحاجة الى توعية الناس ببعض الامراض خصوصا الأمراض الحديثة، ونتمنى النظر في الزيادة وتطبيق المقولة المشهورة وهي «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، وبالنسبة للخطة الانمائية للدولة فنحن لنا نصيب في هذه الخطة ونحن ملتزمون ببرنامج وزارة الصحة للخطة الانمائية، ومسؤولو الصحة قدموا لنا كل الدعم في هذا الخصوص، وطلب منا وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الصحة العامة د.قيس الدويري ادخال كل المستجدات والتكنولوجيا الحديثة لاعمال الصحة العامة، حيث قمنا بدراسة المواضيع الحديثة والاجراءات التي تطبق في دول العالم المتقدم.

**الأسئلة البرلمانية**

إدارة الصحة العامة كانت مستهدفة بالعديد من الاسئلة النيابية من اعضاء مجلس الامة لوزير الصحة.. فمآذا استفدتم من تلك الاسئلة؟ وهل قمتم داخل الادارة بأي اجراءات اصلاحية بناء على ما جاء ببعض تلك الاسئلة من ملاحظات على اداء ادارة الصحة العامة؟

● بالنسبة للأسئلة الموجهة من اعضاء مجلس الامة لوزير الصحة العامة قمنا بالتعامل معها تعاملنا فنيا صادقا وبكل شفافية، وزودناهم بكل المعلومات التي احتاجوها ضمن اسئلتهم متمثلة بالاحصائيات، والاستفادة كانت في تجنب الملاحظات وتعديلها وعلاجها، ولكن الحمد لله فان الادارة تعمل في استراتجية معينة وعلى خطة علمية، وطرح اي مشاكل من خلال المجلس



على الحجاج اخذ التطعيمات اللازمة قبل أسبوعين من السفر